

## كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الثامن والعشرون - 32

### رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد قال ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه بلوغ المرام وعن أبي الترك وعن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. متفق عليه - [00:00:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأصلح واسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال رحمه الله تعالى وعن معاوية رضي الله عنه - [00:00:38](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين قالوا من يرد الله به خيراً هنا يشمل كل انواع الخير الخير الديني والخير الدنيوي - [00:00:58](#)

وان شئت فقل الخير في الدنيا والخير في الآخرة يفقهه في الدين ان يجعله فقيهاً والفقه في اللغة هو الفهم واما شرعاً فهو العلم الاحكام الشرعية بادلتها التفصيلية هذا هو الفقه - [00:01:18](#)

وان شئت فقل معرفة وهو ادق. معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلتها التفصيلية والفقه في الدين فيه فضل عظيم لأن به يعرف الانسان كيف يعبد ربه كيف يتوضأ؟ كيف يتطرأ - [00:01:47](#)

كيف يصلي؟ كيف يصوم؟ كيف يزكي؟ كيف يحج؟ كيف يتعامل مع الناس العالم الفقيه هي بعد مماته والجاهل ميت في حياته او من كان ميتاً فاحببناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس - [00:02:13](#)

كم من مثله في الظلمات ليس بخارج منها والامة الاسلامية في زمننا الحاضر في حاجة الى العلم الشرعي في حاجة الى علماء راسخين يسوسون الناس بشرعية الله عز وجل وهو في وقتنا الحاضر اعني طلب العلم متتأكد لاسباب - [00:02:37](#)

اولاً ظهور علماء متعالمين يدعون العلم والعلم منهم براء وثانياً بظهور بدع ومنكرات لم تكن معروفة فيما سبق وثالثاً بحصول الجدل او وجود الجدل في كثير من مسائل العلم التي هي من الامور المسلمة. بل قد تكون من الامور التي اجمع عليها العلماء. ومع ذلك تجد من يجادل في - [00:03:06](#)

في مثل هذه المسائل اذا الفقه في الدين امر ضروري لكل مسلم لأن بالفقه في الدين يتمكن الانسان من عبادة ربه عز وجل على علم وبصيرة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين - [00:03:44](#)

على فهذا الحديث فيه حث على الفقه في الدين والفقهي نعم والفقه في الدين هنا يشمل معرفة احكام الله عز وجل سواء كانت سوءاً كان ذلك في اصول الدين ام في فروعه - [00:04:12](#)

وتخصيص الفقه انه في الاحكام العملية هذا تخصيص اصطلاحي. والا فان الفقه هو معرفة الله عز وجل واعظم احكام الله التي يجب على العبد ان يعرفها هو توحيد الله وعبادته وطاعته - [00:04:33](#)

فهذا الحديث فيه حث على طلب العلم الشرعي وعلى تحصيل العلم الشرعي وطلب العلم وطلب العلم الشرعي له طريقان الطريق الاول ان يسلك الطريق الحسي الذي تقرعه الاقدام وذلك بالسعى الى حلقة العلم واهل العلم - [00:04:53](#)

والطريق الثاني ان يسلك الطريق المعنوي الذي تقرعه الافهام وذلك بمراجعة ومطالعة الكتب اذا طلب العلم له طريقان. الطريق الاول طريق حسي تقرعه الاقدام وذلك بالمشي والسير الى حلقة العلم والى العلماء - 00:05:23

والطريق الثاني طريق معنوي تقرعه الافهام وذلك بمطالعة الكتب والاستفادة منها والطريق الاول اعني سلوك الطريق الحسي الذي تقرعه الاقدام اولى من الطريق الثاني لوجهه اولا انه اسرع في ادراك العلم وتحصيله - 00:05:50

لان العالم او المعلم حينما تنتني ركبتيك بين يديه يجمع لك من العلوم ما لو ربما لو جلست ابحث عن هذه المسائل وتريد ان تحصلها لبقيت زمانا كثيرة فهو يختصر عليك الوقت لانه يطالع - 00:06:19

عددًا من الكتب وعدها من المراجع ثم يلخص ذلك ويقلقه بين يديك الذي مثلا يريد ان يعرف احكام المسح على الخفين على سبيل المثال يحتاج ان يقرأ في هذا الكتاب وفي هذا الكتاب لكن العالم والمعلم يختصر لك لانه - 00:06:43

اقرأ في هذه الكتب ويعطيك الخلاصة ثانيا ان الطريق الاول وهو تلقي العلم عن العلماء. اسلم من الواقع في الخطأ لان الذي يقرأ الكتب ويطالع الكتب قد يفهم فهما خطأ - 00:07:05

ولهذا قيل من كان شيخه كتابه خطأ اكثر من صوابه. ولكن هذا ايضا ليس على سبيل الاطلاق المهم ان طالب العلم الذي يطلب العلم عن طريق الكتب قد يخطئ في الفهم - 00:07:27

وقد يصل من حيث لا يشعر بخلاف الذي يطلب العلم عن طريق العلماء فهو اسلم من الواقع في الخطأ ثالثا مما يرجح الطريق الاول ان تلقي العلم عن العلماء فيه الاخذ والرد - 00:07:43

والمناقشة لان طالب العلم قد تشكل عليه مسائل وقد يصعب عليه تصور بعض المسائل فاذا كان بين يدي المعلم طلب منه ان ان يوضح وان يصور له هذه المسائل - 00:08:05

لكن لو كان يطلب العلم عن طريق الكتب فسوف تشكل عليه عبارات وصور ومسائل فيغلق عليه في هذا الباب رابعا ايضا ان في تلقي العلم عن العلماء ارتباط باهل العلم - 00:08:24

ومجالسة لهم ولا ريب ان ارتباط طالب العلم بالعلماء مما يكون مما دافعه له في مسيرته العلمية. لان العالم تتعلم منه العلم وتتعلم منه ادب وتعلمه منه ايضا كيف يتعامل مع القضايا ومع الفتاوى تجمع بين العلم وبين - 00:08:43

الادب اذا هذا الحديث فيه الحث على طلب العلم الشرعي وعلى التفقه في الدين وينبغي لطالب العلم ان يحرص على طلب العلم الشرعي وان يتأنب بالاداب التي اذا تأنب بها الانسان نال العلم - 00:09:16

ومن ذلك وهو اهمها الاخلاص لله عز وجل في طلبه للعلم لان العلم عبادة بل من اجل العبادات وافضل الطاعات. قال الامام احمد رحمه الله العلم لا يعدله شيء لمن صحت نيته - 00:09:41

وقال تذاكر ليلة احب الي من احيائها وقال ابن المبارك رحمة الله لا اعلم درجة بعد النبوة افضل من تعليم الناس العلم فيخلاص النية لله عز وجل في طلبه للعلم - 00:10:02

فاذا قال قائل كيف يكون الاخلاص في طلب العلم الجواب الاخلاص في طلب العلم يكون بامر. اولا ان ينوي بطلبه للعلم رفع الجهل عن نفسه ان ينوي بطلبه للعلم ان يرفع الجهل عن نفسه - 00:10:19

لانه في الاصل جاهل لا يعلم. والله اخر جكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا. فينوي بطلبه للعلم ان يتبعده لله عز وجل على علم وعلى بصيرة لاجل ان يبعد الله عز وجل على وجه صحيح - 00:10:39

سليم ثانيا ان ينوي بطلبه للعلم حفظ الشريعة لان الشريعة كما تحفظ في المسطور تحفظ في الصدور بل هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم ثالثا ان ينوي بطلبه للعلم رفع الجهل عن غيره. فاذا رفع الجهل عن نفسه رفع الجهل عن غيره - 00:10:59

فيبلغ دين الله عز وجل لقول الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية رابعا ان ينوي بطلبه للعلم الدفاع عن شريعة الله عز وجل من يريد ان يتنقصها او - 00:11:28

نريد ان آآبيث الشبهات والشكوك ونحو ذلك هؤلاء الذين يحاولون استنقاص الشريعة او ايراد الشبهات والشكوك لمن يتمكن من الرد

عليهم الا العالم وطالب العلم المتمكن ارأيت لو ان شخصا مبتدعا دخل الى مكتبة مليئة بكتب اهل السنة والجماعة - 00:11:49

وصار يتكلم عن البدع وعن بدعته ويستدل لها وغير ذلك. هل سيحصل ان يقفز كتابا ان يقفز كتابه من الكتب. ويرد عليه؟ الجواب لا لكن لو كان هناك عالم او طالب - 00:12:19

تمكنا من الرد عليه اذا ينوي الاخلاص وهو من اهم الامور. ثانيا من ادب طالب العلم الجد والاجتهد في طلب العلم فيجد ويجتهد. ويصبر ويصابر ويثابر. لأن العلم الشرعي ان - 00:12:37

قل لك ادركت بعذه وان اعطيته بعضك فاتك كله ان تفرغت للعلم تفرغا تماما فلن تدرك الا بعذه وان اعطيت العلم بعضك بان كنت تتطلب العلم على الفراغ. متى فرغت طلب العلم؟ فلن تدرك الا شيئا يسيرا - 00:13:03

لا يستحق لا تستحق به ان توصف بانك عالم او طالب علم ثالثا من ادب طالب العلم ايضا ان يحرص على القواعد والظوابط والاصول لأن مسائل العلم لا منتهي لها - 00:13:26

حفظ المسائل الفرعية وحفظ المسائل العلمية قد يصعب. لانها تتعدد وتستجد. لكن طالب العلم اذا كان حافظا او متقدما للقواعد والظوابط والاصول تمكن من ظبط العلم وتمكن من معرفة ما يستجد من المسائل - 00:13:49

بحيث انه يرد الفروع الى اصولها رابعا ايضا ان يحرص طالب العلم على الحفظ الحفظ هو الخزينة التي يستطيع طالب العلم ان يفترض منها متى شاء ولا تلتفت الى من يزهد في الحفظ - 00:14:14

حفظ المتون هو العلم ولن يبقى لك من العلم الا ما حفظت وما اتقنته في صغرك وفي طلبك للعلم. فعلى طالب العلم ان يحرص على حفظ المتون العلمية - 00:14:37

وكل فن من فنون العلم له متون خاصة وينبغي لمن اراد ان يحفظ متنا من المتون ان يكون هذا المتن فيه ثلاثة اوصاف ان يكون معتمدا محررا مخدوما بالشرح والحوالşı - 00:14:55

اولا ان يكون معتمدا يعني عند اهل الفن وثانيا ان يكون محررا يعني ما فيه من المسائل والاحكام محررة. ليست على اقوال تخالف المشهور من المذهب او تخالف المشهور عند علماء هذا الفن - 00:15:18

وثالثا ان يكون مخدوما بالشرح والحوالşı. لاجل لاجل اذا اشكل عليه عبارة من عبارات المتن فانه يرجع الى ما كتب على هذه العبارة من الشروح والحوالşı من الاداب ايضا ان يحرص طالب العلم على تقييد ما يمر به - 00:15:37

من الفوائد والقواعد والظوابط والمسائل. فكلما مرت به مسألة من المسائل يحرص على تقييدها ولا يعتمد على الحفظ بمعنى انه اذا مرت به مسألة يقول قد حفظتها لا احتاج ان اقيدها فالانسان مع مرور الزمن - 00:16:03

مع مرور الزمن ينسى ولها قيل العلم صيد والكتابة قيده. قيد سيودك بالحجال الواثقة فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخلائق طالقة. يقول العلم صيد والكتابة قيده قيد سيودك بالحجال الواثقة. اذا صدت صيدا فقيده - 00:16:26

فمن الحماقة فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخلائق طالقة. اذا يحرص طالب العلم على ما يمر به وانا لا اقول يقييد كل شيء لكن يقييد ما يمر به من الظوابط القواعد الاصول المسائل المهمة الغرائب ونحو ذلك - 00:16:55

يحرص على تقييدها. وقد كان مشائخنا رحمة الله كانوا حريصين على ذلك. بل كان بعضهم يجعل في جيبه دفترا صغيرا كلما مرت به فائدة كتبها وقidiها وانت مع مرور الزمن - 00:17:20

ستجد انك حصلت خيرا كثيرا. انظر مثلا الى كتاب ابن القيم بداعي الفوائد هو كتاب في مجلدين اربعة اجزاء كل هذه الفوائد التي في مدونة في هذا الكتاب كلها كان يدونها يمر به مسائل يعني مسائل لابي - 00:17:37

ابي علي عقيل رحمة الله الحنبلي تمر به مساعي للامام احمد تمر به مسائل للموفق فيقييد حتى اجتمع هذا السفر الكبير والمليء ايضا بالفوائد والمسائل ايضا من ادب طالب العلم ان يحرص على المذاكرة والمراجعة مع زملائه - 00:17:59

فيستعين بهم على مراجعة ما حفظ من المتون. وعلى ايضا مراجعة ما مربه من المسائل فيكون يكونون عونا له بحث انه يعينهم ويعينونه مطالب العلم متى استعان بالله عز وجل متى اخلص النية لله واستعن بالله تعالى وصبر وصابر - 00:18:25

سيجعل الله تعالى له شأنًا عظيمًا وليس العبرة إليها الاخوة ليست العبرة في العلم بكثرة العلم العبرة في فيما ينزل الله عز وجل من البركة. كم من عالم كم من إنسان منتسب للعلم عنده علم كثيرة حدا - 00:18:53

ولكنه ولكن الله تعالى لم يبارك له في علمه فلم ينتفع الناس بعلمه. ومن الناس من يؤتى به الله عز وجل علماً لكن دون الأول ومع ذلك تحدى الله تعالى بمنفعة علمه. وسيأتي ذلك أخلاصه للله عز وجل ١٣:٥٠

على نشر العلم بشتى السبل والطرق ونحن في هذا الزمن بحمد الله يسر الله لنا طرق نيل العلم تستطيع وانت في اقصى الدنيا ان تتتابع اى عالمة من علماء المسلمين - 00:19:33

في اي بقعة من الارض وذلك عن طريق وسائل التواصل التي من استعمالها استعملا نافعا عادت عليه بالخير في الدنيا والآخرة. فعلينا ايضا ان نستفيد من هذه المسائل وان يحصد طالب العلم - 00:19:54

على حفظ ما يبيه من العلم وما ينشره من العلم بان يجعل له قناة مثلا في اليوتيوب او قناة في او غيرها حتى ينفع الناس بذلك. لأن  
ما رأيكم من الدور، - 00:20:13

اما اذا كان الذي امامه مثلاً مئة او مئتان او ثلاثة مئة او اربع مئة سمعوا الدرس وتفرقوا لكن اذا كان هذا الدرس يحفظ في هذه المائة او مئتين فربما لا يفهمونه

فنسأل الله عز وجل أن يرزقنا جميعاً الأخلاص في القول والعمل وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يرزقنا ايضاً العلم بالعمل.  
الله عز وجل اعلم بحالنا فما ينزل منكم من حسنة كفارة لها 00:52-  
الحمد لله رب العالمين

كيف بكم اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم الفقيه حقيقة هو الذي يعلم ويعمل الذي يعلم وليس مجرد العلم الذي يعلم ولكنه لا يعلم بعلم هذا قوله فقط ومن اهم اللافتات في هذه المقدمة قوله ما ذكره علماء اهل العناية بالخلاف

00:21:12

في عبادته وفي تعامله مع الناس هو والعامي على حد سواء بل اذا نظرت الى صلاته وطريقة ادائه للصلوة لا فرق بينه وبين العامي وهذا خطأ بل الواجب على طالب العلم ان يكون متميزا. متميزا في تمسكه بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. متميزا في - 00:21:43

في حرصه على العبادة وعلى ادائها على ما جاءت به الشريعة لقول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وغفر الله لكم ولوالديكم وللمسلمين اجمعين - 00:22:09

خيراً وبارك الله فيكم وغفر الله لكم ولوالديكم وللمسلمين اجمعين - 00:22:09

وجعلنا من يستمعون القول فيتبع احسنه انه جواد كريم اتابكم الله يقول هذا السائل ما الفرق بين القواعد الفقهية واصول الفقه هذا  
الجواد قد اجينا عنه فيما سبق لكن ذكره ملخصا - 00:22:34

القواعد الاصولية او علم اصول الفقه يستمد من النصوص الشرعية من نصوص الكتاب والسنة فهو يعتمد على الالفاظ على الفاظ النصوص، من الكتاب والسنة وعلى اللغة العربية اما القواعد الفقهية فهي مستمدۃ من المسائل - 00:22:52

بمعنى ان الفقيه يجمع عدد من المسائل ويضع لها ضابطا او قاعدة ثانيا ايضا القواعد الفقهية يتبعها الانسان من خلال دراستها تتبع له عظمة الشريعة ومعرفة مقاصد الشريعة، بخلاف القواعد الاصيلة - 00:23:14

ايضا القواعد الاصولية في الغالب انها تكون متفقا عليها بين المذاهب بخلاف القواعد الفقهية الغالب ان لكل مذهب من المذاهب قواعد خاصة به اكمل

على طالب العلم ان يحرص على اغتنام القواعد والاصول لاغتنام القواعد الاصول فمن تفوته يحرم وصولا. نعم اثابكم الله وهذا سائل  
د. أ. حمد بن عبد العزى - ٢٤:٥٠ - ١٤٣٩ هـ

يُسأَلُ وَيُقَوْلُ مَا أَمْرَادُ بِهِ تَعَالَى فِي شَأْنٍ لَّيْلَةُ الْقَدْرِ؟ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ هُلْ مَعْنَى هَذَا إِنْ مَنْ عَبَدَ اللَّهَ فِي - ٠٥:٢٤:٠٥

وثمانين: سنة واربعة أشهر. العادة في هذه الليلة ليلة القدر خير - 00:24:30

وثمانين سنة واربعة أشهر. العبادة في هذه الليلة ليلة القدر خير - 30:24:00

من العبادة في ثلاث وثمانين سنة واربعة أشهر هادا ولا أضرب اقول ظرب الف شهر اضربها كم تكون من من من سنة نقول تكون ثلاثة وثمانين سنة واربعة أشهر - 00:24:51

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول على القول بن قراءة الفاتحة في الصلاة واجبة اه وليس ركنا فهل اذا تركها عمدا تبطل صلاته اي  
نعم الواجب الفرق الصلاة لها شروط - 00:25:14

ولها اركان ولها واجبات اولا الشروط ما الفرق بين الشروط والاركان الفرق بينها اولا ان الشروط تسبق العبادة لا بد ان تكون سابقة  
على العبادة فمن شروط الصلاة مثلا الطهارة. ازالة النجاسة. استقبال القبلة. سترا العورة - 00:25:33

النية كل هذه لا بد ان تكون متوفرة وموجودة قبل الدخول في الصلاة اما الاركان فهي في داخل الصلاة. بمعنى تترك منها ماهية  
الصلاوة ثانيا ان الشروط يشترط استمرارها من اول الصلاة الى اخرها - 00:25:59

فمثلا الطهارة شرط لا بد ان تكون الطهارة مستمرة من اول الصلاة الى اخرها. فلو احدث في اثناء الصلاة بطلت صلاته استقبال القبلة  
شرط من شروط الصلاة لو انحرف عن القبلة عمدا في اثناء الصلاة بطلت صلاته - 00:26:19

واما الاركان فكل ركن ينقضي بانقضائه. اذا رکع ورفع انتهی الرکوع. اذا سجد ورفع انتهی السجود ايضا من الفروق ان الشروط في  
الغالب انها امور معنوية بخلاف الاركان فهي تترك من ها العبادة - 00:26:37

الصلاوة قيام وقعود وركوع وسجود هذه اركان نأتي الى الفرق بين الاركان والواجبات يشتراكان ويفترقان  
فيشتراكان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته فمن تعمد ترك الرکوع رکن. الرکوع رکن بطلت صلاته - 00:26:57

من تعمد ترك التسبيح في الرکوع والسجود عمدا بطلت صلاته اذا الرکن والواجب يشتراكان في ان من تعمد تركهما بطلت صلاته  
يفترقان في حال الجهل والنسيان نعم يفترقان في حال النسيان - 00:27:24

الواجب اذا نسيه الانسان جبره بسجود السهو اذا نسي الواجب جبره بسجود السهو واما الرکن فلا يجبر لابد من الاتيان به فمن ترك  
رکنا من اركان الصلاة ناسيها وجب عليه ان يرجع وان يأتي به ما لم يصل الى موضعه من الرکعة التي تليها - 00:27:42

مثال ذلك انسان مثلا كبر في الصلاة وقرأ الفاتحة وقرأ سورة ثم هوى الى السجود لما سجد ذكر انه لم يرکع ماذا يصنع؟ يجب عليه  
ان يقوم ان يقوم ويقف ثم يرکع ثم يسجد - 00:28:11

لكن اذا وصل الى موضعه الذي ترك من الرکعة الثانية حينئذ لا يرجع بل تلغى الرکعة التي ترك منها وتقوم الثانية  
مقامها مثل في المثال السابق لما قرأ الفاتحة وقرأ سورة هوى الى السجود - 00:28:31

ثم رفع ثم قام الى الرکعة الثانية وقرأ الفاتحة. وقبل ان يرکع ذكر انه لم يرکع من الرکعة الاولى حينئذ نقول الاولى لاغية والثانية تقوم  
مقامها. لماذا؟ لأننا لو قلنا ارجع وائت بالرکوع فمعنى ذلك انه يأتي برکعة - 00:28:54

كاملة لافائدة. فحينئذ نقول الرکعة الاولى لاغية. والثانية تقوم مقامها. نعم هذا هو الفرق بين الاركان وبين الواجبات. نعم اثابكم  
الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف اعرف اني رجل صالح - 00:29:16

الصالح هو القائم بحقوق الله وحقوق عباده. هذا هو تعريف الصالح. اذا قيل رجل صالح اجمع تعريف هو القائم بحقوق الله وحقوق  
عباده. فالقائم بحقوق الله الذي قد اتقى الله تعالى بفعل الواجبات وترك المحرمات - 00:29:36

والقائم بحقوق عباد الله عز وجل كبر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الجيران والاحسان الى المحاويخ ونحو ذلك فمن قام  
بحقوق الله وحقوق عباده فهو صالح. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - 00:29:59

ما صحة هذه المقوله؟ من ترك العمل من ترك الرياء فقد وقع في الرياء نعم ترك العمل لاجل الناس رباء ترك العمل لاجل  
الناس رباء يعني كون الانسان يدع العمل لاجل الرياء ان يقول اخشى ان الناس يقولون انه - 00:30:22

اخشى يراعي او نحو ذلك نقول هذا هو الرياء لان الذي ينظر الى الناس الى اقوالهم والى اوصافهم هذا مرائي في الواقع والواجب  
على الانسان ان يخلص العبادة لله عز وجل - 00:30:44

وان ينوي بعبادته وجه الله عز وجل ولا يلتفت لمدح الناس وذمهم فلا يزيد المدح اقبالا ولا يزيد الذم ادباما. بمعنى  
انه اذا مدح زاد واذا ذم - 00:31:00

ثم فانه ينقص العبادة. نقول هذا هذا رباء لانه راعى الناس ولم يراع الله. نعم اثابكم الله ويقول في سؤاله الاخر ما هو الاصل في

## اللحوم الاصل في اللحوم الحل والاباحة - 00:31:21

في عموم قول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. فجميع الحيوانات جميعا الحيوانات الاصل فيها الحل والاباحة بقول لقول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:31:40

وقال تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه ثم ان الحيوانات نوعان حيوانات بحر. وحيوانات بر حيوانات البحر الاصل فيها الحل والاباحة. جميعها حلال. من غير استثناء - 00:31:57

لقول الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. قال ابن عباس رضي الله عنهم صيد ما اخذ حيا وطعامه ما اخذ ميتا وقال النبي صلى الله عليه وسلم في البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته. اذا جميع - 00:32:18

حيوانات البحر كلها حلال ولا يستثنى من ذلك شيء حتى لو كان لها نظير في البر محظى لو كان هناك مثلا خنزير في البحر او كان هناك كلب في البحر - 00:32:42

الاسم لا يهم المهم ان حيوانات البحر كلها حلال. ولكن ما المراد بحيوان البحر؟ المراد بحيوان البحر ما لا يعيش في البحر بحيث لا يخرج منه لمات وهلك الثاني حيوانات بر - 00:32:56

الحيوانات البرية الاصل فيها ايضا الحل والاباحة ولا يحرم منها الا ما دل الدليل على تحريمها والذى دل الدليل على تحريمها من الحيوانات البر كالتالى اولا الحمر الاهلية الحمر الاهلية - 00:33:17

الانسية احترازا من الحمر الوحشية لأن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم خيبر ما امر مناديا ان ينادي ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس يعني نجسة وكل رجس فهو محظى - 00:33:42

اذا الحمر الاهلية محظمة اما الحمر الوحشية فهي حلال وهي من الصيد ثانيا كل ما له ناب يفترس به وكل ما له مخلب من الطير يصيده به فكل حيوان له ناب - 00:34:02

يفترس به او طائر له مخلب من مخلب من الطير يصيده به فانه محظى في حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير - 00:34:22

فكل ما له مخلب من الطير فهو حرام وكل ما له ناب من السباع فهو حرام والحكمة من تحريم كل ذي ناب وكل ذي مخلب ان الانسان يتاثر بما يتغذى به او عليه - 00:34:42

يتتأثر بما يتغذى عليه او به الشيء الذي يتغذى به الانسان يكون له اثر على اخلاقه وعلى طباعه ولذلك كره العلماء ان يسترضع الانسان لولده فاجرا وسيئة خلق وحمقاء - 00:35:00

قالوا وكره استرضاع فاجرة وسيئة خلق وحمقاء. يعني لو اراد الانسان ان يسترضع لولده مرضعة يقول لا يسترضع فاجرة ولا حمقي ولا سيئة خلق. لأن اللبن قد يؤثر في الطياع - 00:35:25

بل قد جاء في الحديث لكنه ضعيف الرضاع يؤثر في الطياع اذا الذي يتغذى على هذه الحيوانات وهي كل ذي ناب وكل ذي مخلب يتتأثر بها بان هذه الحيوانات من طبيعتها العدوان والاذى فاذا تغذى عليها - 00:35:44

اكتسب من طباعها ثالثا من المحظى كل حيوان امر الشارع بقتله فهو حرام والحيوانات التي امر الشارع بقتلها سبعة خمسة بل ستة وردت منها في حديث عائشة رضي الله عنها - 00:36:08

خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن في الحل والحرام. الغراب والحدأة والفارأة والحياة والكلب العقور وفي روایة العقرب كم هذه ستة اضف اليها الوزع تكون سبعة. اذا كل حيوان نهش نعم كل حيوان امر الشارع بقتله فهو محظى - 00:36:33

لماذا؟ نقول لأن الامر بالقتل ينافي الحل الامر بالقتل ينافي الحل رابعا من القواعد كل حيوان نهى الشارع عن قتله فهو محظى وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحله والهدهد والصرد - 00:37:00

نهى عن قتل اربع النملة والنحله معروفة والهدهد معروفة الصورة طائر صغير اصغر من الحمامه. يسميه بعض الناس الصبري. يسمى الصبري هذه الاربع نقول محظمة لأن النهي ايضا عن القتل ينافي الحل - 00:37:26

القاعدة الخامسة او ما مما يحرم ما تولد من مأكول وغير مأكول كالبغل البغل متولد من الفرس اذا نزل على من الحمار اذا نزل على - [00:37:52](#)

الفرس البغل محروم لانه اجتمع فيه حلال وحرام اجتناب الحرام الا باجتناب الحال فوجب جناب الجميع اذا البغل البغل حرام لانه متولد من الحمار اذا نزل على الفرس. الفرس حلال والحمار - [00:38:15](#)

حرام فيكون هذا البغل قد اجتمع فيه مبيح وحاضر فيغلب جانب الحظر ووجه ذلك ان اجتناب المحرم واجب ولا يمكن اجتناب المحرم الا باجتناب المباح فوجبت شنابهما جميعا ومثل ذلك السمع - [00:38:43](#)

والاسبار متولدة قال العلماء رحهم الله وكل حيوان متولد لا يتواحد كل حيوان متولد لا يتواحد البغل متولد. فالبغل لا تتناسل فيما بينها صحيح او لا نعم صحيح ما في ما في اشكال. البغل لا تتناسل. هي متولدة - [00:39:04](#)

كل متولد لا يتواحد كل متولد لا يتواحد هذه كم ستة طيب هناك ايضا وهذه الستة متفق عليها بين العلماء. بقي قاعدتان او اه شيئاً مما يحرم لكن فيهما خلاف - [00:39:30](#)

وهما القاعدة السادسة قالوا ما يأكل الجيف بعض العلماء قال ما يأكل الجيف يكون محرما مثل النسر والرخم واللقلق والعقد ونحوها هذى الذي التي تتغذى على الجيف يقولون انها محرمة. لكن هذا في ليس مسلما - [00:39:51](#)

بل فيه خلاف ولذلك قال شيخ الاسلام رحمه الله فيها رواية الجلالة القاعدة السابعة والاخيرة قالوا ما يستحبه ذوو اليسار من العرب فكل حيوان يستحبه ذوو اليسار يعني ذو الغنى من العرب فهو محرم - [00:40:13](#)

الدليل قالوا الدليل قول الله عز وجل في وصف النبي صلى الله عليه وسلم يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث يحل لهم الطيبات ويحرم على ويجعل عليهم الخبائث وهذه القاعدة - [00:40:34](#)

او هذه مسألة مبنية على ان معنى الآية ان كل طيب فهو حلال وكل خبيث فهو حرام هذه القاعدة مبنية على ماذا؟ على ان كل طيب فهو حلال وكل خبيث فهو حرام - [00:40:52](#)

ولكن هذا خطأ ليس ليس هذا معنى الآية معنى الآية يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث معناها ان ما احله الشرع فهو طيب وان استحبه من استحبه وما حرمه الشرع فهو خبيث. وان استطابه من استطابه - [00:41:12](#)

فمتلا احل الشر احل الارانب. احل البقاء البقر. بعض الناس قد يستحب اكل الاردن. لا يأكله فهل نقول ان الارنب حرام؟ لا بعض الناس قد يستطيب المحرم قد يأكل امورا محرمة - [00:41:34](#)

قد يأكل متلا من الجراد والفتيران ونحوها البعض في بعض البلدان يأكلون العقارب ويأكلون الحيات ونحو ذلك فهم يستطيبون هل نقول انها حلال لا. اذا كل ما اباحه الشرع فهو طيب - [00:41:53](#)

ولا ينظر لاستخبات الناس. اذا شيئا او كرهت شيئا فدعه ولا ولا يعني هذا انه محرم. اذا وكل ما حرمه الشرع فهو خبيث ولا ينظر الى طبائع الناس والى عادات الناس - [00:42:15](#)

ولذلك بعض الناس يأكل في بعض البلدان كل كل شيء سئل بعض العرب ما تأكلون ماذا تتغذون؟ وماذا تأكلون؟ قال كل ما دب ودرج كل شيء يمشي في الأرض نأكل خنافس - [00:42:33](#)

عقارب حيات كل شيء المرجع فيما يحل وما يحرم الى الشرع نقف على هذا ونستكمم ان شاء الله غدا بعد العصر وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:42:49](#)